

رمضان آتيا يجرى فأعطاني منديلا به ياميش وهمس فى  
أذنى قائلا : « اغفر لى جرأتى ولكن أقسم لك أنى أعتقد أن  
جنونهم قد أثر عليك والا ما جرعت على السفر برفقتهم » ،  
قلت : « يارمضان ، أنا لست جبانا مثلك : » قال : « كان  
الله فى عونك ، كلما مللت الصمت كل من الياميش وتذكر  
خادمك » •

ارتفع سوط سائق العربية وتحركنا ، ولا أطيل عليكم  
مر الوقت سعيدا ، خاصة حين رأيت فى الطريق أمورا  
جديدا فى طريقه الى أنزلى ، فأنفجرت فى الضحك •

\* \* \*